وأَمّـَا في الحَرْب فاِنّـَ ابن هُبَيْرة سأَل عن مَقْتل عبد ا ابن حازم فقال رجل ممّن حضر مجلسه سألت وكيع بن الدّـَوْرقيّـَة كيف قتلْتُه فقال غلبْتُه بفضْل فَتاء كان لي عليه فصرعته وجلسْتُ على صَدْره وقلت يا لثأرات دُوَيْلة يعني أخاه من أمه فقال من تَحْتي قتلك ا تقتل كبش مضر بأخيك وهو لا يُساوي كفّ نوىً ثم تنخّـَم فملأَ وجهي فقال ابن هُبَيْرة هذه وا البَسالة اسْتدل عليها بكثْرة الريّـِق في ذلك الوقت .

والبِوان عمود من عَمد الخِباء يكون في مقدّمه وجمْعُه بُونِ مثل خِوان وخُون ويقال خَوان وهو أَجْود والخَالفة عَمودٌ يكون في مؤخرهِ وجمْعُها خَوالِف .

ومُشَاشة المَنْكِب الجِيدُ المُشْرق منها أراد به عظيم الخَلْق غليظ العِظام فأمّا ما جاء عنه في المتشادقين فاِنّـَه أَرادَ به الذين يَتشَادَقُون اذا تكلّموا فيَمِيلُون بأَشْداقهم يَميناً وشمالاً ويتَنَطّـَعُون في القول كما قول القائل في عمرو بن سعيد [من الطويل]